Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" فى المنصـــــورة "

وفى مدرسة المنصورة الثانوية ظهرت موهبته الحقيقية فى نظم الشعر وبالرغم من بساطة ماكان ينظمه الا أنه كان يعد ارهاصات لما سيجىء بعد من مولد شاعر كبير..

وكان ينظم فى المدرسة قصائده ويقرؤها على التلاميذ والأساتـــذة ...

وحدث أن جاءت فرقة يوسف وهبى الى المنصورة ، واستضافته المدرســة هـــو وأعضاء فرقتـــه ، وقال صالح فى تحية الفنان الكبير قصيدة منها هذان البيتان :

هذب نفـــوس شبيبـــــــة للخلـــق أحـــوج ماتكـــــون
فالخلق ان بلغ الكمـــال بأمة ، هـــدم السجـــــون

ويبدو أن القصيـــدة قد أعجبت المحتفى به ، فأخذها منـــه ونشرها فـــــى احـــدى مجـــلات القاهـــرة الكبيـــرة ....

وفى العام نفســه ، قرأ فى مجلة " الصبـــاح " وكانت يومئذ من أشهـــر المجلات الفنية والأدبيـــة مقالا يتهجـــم فيه كاتبه على أم كلثوم ، وكان نشأ على حب فنهـــا ، فامتشـــق قلمـــه ، وكتب مقالا طويـــلا دافـــع فيـــه عـــن أم كلثـــوم وبعث به الى المجلـــة ، التى نشرته تحت عنوان " بقلم الأستـــــاذ الكبيـــر صالح جودت " ...

ومنذ يومئذ ، لم ينقطع عن مراسلة هذه المجلة ، سواء بالشعر أو النثـــر ، ومن هنا بدأ اتصالـــه بالصحافـــة الفنيـــة والأدبية التى برع فيها وأجـــاد ...

xxxxxxxxxxxx

وفى المنصورة فى الفترة (١٩٢٧ - ١٩٣١) كانت المنصورة خميلة شعرية جميلـــة يغنـــى فيها شاعـــر الأطـــلال ، ناجـــى ، وشاعر الجندول على محمود طـــه ، وشاعـــر الأعـــراف الهمشـــرى ....

وكان هؤلاء الشعراء يجلسون على شاطىء النيل بالليل يسمرون فى شتى ألـــوان الأدب والفـــن والجمـــال ....